

الثوم «الفريك» يكوي الجيوب..

4 البطاطا والبندورة تحلقان في أسواق درعا

7 الهلال أول الواصلين للتجمع النهائي

المؤهل للدوري الممتاز لكرة القدم

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

الأربعاء 24 رمضان 1445 هـ 3 نيسان 2024 م العدد 17600

٥٩ شهيداً و٨٣ جريحاً في اليوم الـ ١٨٠ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لقوات وآليات الاحتلال وتكبده خسائر كبيرة



دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الثمانين بعد المئة، مخلفاً آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، حيث ارتكب اليوم خمس مجازر جديدة راح ضحيتها ٥٩ شهيداً و٨٣ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٣٢٩٧٥ شهيداً و٧٥٥٧٧ جريحاً، وسط استمرار الولايات المتحدة بإرسال المزيد من الأسلحة والذخيرة والعتاد العسكري للكيان الصهيوني، الراض حتى اليوم كل المطالبات الدولية بضرورة وقف عدوانه الوحشي فوراً، والسماح بإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل عاجل، الأمر الذي يثبت مجدداً أن هذا الكيان الغاصب فوق كل القوانين الدولية، ويصر على الاستمرار بارتكاب مجازر الإبادة الجماعية، طالما هو تحت مظلة الحماية الأميركية والغربية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع المزيد من الخسائر في صفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص ٣

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع وتجمعات للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الفلسطينية وحقت فيها إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيانات منفصلة: إنه دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدفت مقاتلو المقاومة تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في موقع الراهب ومحيطه جنوب لبنان بالأسلحة الصاروخية وحقت إصابات مباشرة.

■ البقية ص «٢»

روسيا توزع في مجلس الأمن مسودة بيان تدين الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية



أعلن نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن وفد بلاده وزع على أعضاء مجلس الأمن الدولي مسودة بيان تدين الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن بوليانسكي قوله على تلغرام: "بالاتفاق مع زملائنا الإيرانيين والسوريين وزعنا مسودة بيان صحفي لمجلس الأمن يدين هذا الاعتداء"، موضحاً

■ البقية ص «٢»



هل يضمن نجاح دمج المؤسسات وتحويلها إلى شركات مساهمة عمومية خبير اقتصادي يدعو لإلغاء المؤسسات الصناعية



دور الدولة كحامٍ لشرائح المجتمع التزام نص عليه الدستور باحث اقتصادي لـ «الثورة»: موضوع الدعم حق مكتسب

4 تأخر رسائل الغاز ينعش سوق تعبئة «السفري» في حلب

شي لـ بايدن: تايوان خط أحمر

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأميركي جو بايدن، التأكيد على ثلاثة مبادئ شاملة ينبغي أن توجه العلاقات الصينية-الأميركية في عام ٢٠٢٤ أولها: تقدير السلام وإعطاء الأولوية للاستقرار والإحجام عن إعادة العلاقات إلى الوراء، وثالثاً التمسك بالمصادقية واحترام البلدين التزاماتهما من خلال العمل، وإدارة الخلافات بحكمة، ودفع التعاون بروح المنفعة المتبادلة وتعزيز التنسيق في الشؤون الدولية بطريقة مسؤولة.

وشدد الرئيس شي وفق ما ذكرته وكالة شينخوا، على أن مسألة تايوان هي الخط الأحمر الأول الذي يجب عدم تجاوزه في العلاقات الصينية-الأميركية، موضحاً أن بكين لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة الأنشطة الانفصالية الساعية إلى ما يسمى "استقلال تايوان" والتشجيع والدعم الخارجيين لها.

وأكد الرئيس الصيني أيضاً أهمية أن تستمر العلاقات الصينية-الأميركية في المضي قدماً بطريقة مستقرة وسلمية

■ البقية ص «٢»

أحزاب التشاور الوطني الموريتانية: العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية يؤكد تحدي وعبث الاحتلال بالقوانين الدولية

مقررة أممية: «إسرائيل» تعمدت قتل موظفي «المطبخ المركزي العالمي» في غزة

ذكرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة "فرانثيسكا البانيز" أن كيان الاحتلال الإسرائيلي قتل عن عمد موظفي منظمة "المطبخ المركزي العالمي" في غزة بهدف انسحاب المانحين واستمرار المجاعة في القطاع.

وقالت البانيز في منشور لها على منصة إكس اليوم تعليقاً على الغارة الجوية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي واستهدفت قافلة لمنظمة "المطبخ المركزي العالمي" في غزة: بحكم معرفتي بكيفية عمل "إسرائيل" فإن تقييمي هو أن القوات الإسرائيلية قتلت عمداً موظفي المطبخ المركزي العالمي حتى ينسحب المانحون وتستمر مجاعة المدنيين بصمت في غزة. وأضافت: إن "إسرائيل" تعي أن غالبية الدول لن تبذل أدنى جهد من أجل الفلسطينيين.

وكانت منظمة "المطبخ المركزي العالمي" أعلنت تعليق عملياتها لنقل المساعدات الإنسانية في غزة إثر مقتل 7 من أعضاء فريقها بغارة "إسرائيلية" استهدفت قافلتهن. ومنظمة "المطبخ المركزي العالمي" منظمة خيرية غير حكومية وغير ربحية تعمل على توزيع الوجبات الغذائية للمتضررين الموجودين في أماكن الأزمات البشرية أو الكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم.

وقتل أكثر من 196 عاملاً من عمال الإغاثة في غزة منذ تشرين الأول الماضي وفقاً لمؤسسة "قاعدة بيانات عمال الإغاثة" المعنية بتسجيل حوادث العنف الكبرى ضد موظفي الإغاثة. ويعاني قطاع غزة من شح في إمدادات الغذاء والدواء والوقود، ومجاعة تهدد 2,3 مليون فلسطيني، معظمهم نازحون من جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

شي لبايدن: / بقية /

ومستدامة وأنه يتعين على بكين وواشنطن احترام بعضها بعضاً والسعي نحو تحقيق تعاون مربح للبلدين. وقال: إنه يتعين على الصين والولايات المتحدة ألا تقطعا علاقاتهما أو تديراا ظهرهما لبعضهما بعضاً، ناهيك عن الانزلاق في صراع أو مواجهة خاصة وأن العوامل السلبية للعلاقات تتزايد أيضاً وهذا يتطلب اهتماماً من الجانبين. وأشارت الوكالة إلى أن الرئيسين تبادلوا وجهات النظر حول الأزمة الأوكرانية والوضع في شبه الجزيرة الكورية وقضايا أخرى.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /



المقاومة اللبنانية كما استهدفت المقاومة اللبنانية تموضع قيادة سرية "مستحدث" للعدو الإسرائيلي خلف ثكنة "برانيت" بالأسلحة الصاروخية. كذلك أعلنت المقاومة اللبنانية أنها المستهدفة بالأسلحة المناسبة تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في منطقة خلة وردة وأصابته إصابة مباشرة. وكان العدو الإسرائيلي قد جدد صباح اليوم قصفه واعتداءاته على عدد من القرى والبلدات في جنوب لبنان. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن العدو استهدف بالقصف المدفعي بلدتي عيتا الشعب ورامية، كما أطلق عدداً من قذائف الحدودية المتاخمة للخط الأزرق.

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أحمد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قلانا «دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الوجدة



إلى حذو ما قامت به القوى الوطنية الشريفة في اليمن وجنوب لبنان والعراق في مواجهة العدو بكل قوة.

وتضم منسقية أحزاب التشاور الوطني في موريتانيا كلاً من حزب الرباط الديمقراطي الاجتماعي، وحزب تجمع الشباب الديمقراطي الأحرار، وحزب الخير، وحزب تيار فكر جديد، والحزب الموريتاني للتجديد والوثام، وحزب العدالة والدفاع عن الحق، وحزب العدالة والمسارات، وحزب الجبهة الشعبية، وحزب التجمع من أجل المساواة والعدالة، وحزب عصبة الموريتانيين من أجل الوطن، والحزب الموريتاني للعدالة والتنمية، والحزب الموريتاني من أجل التجديد والديمقراطية، وحزب المحافظة والتطور، والحزب الوطني الاجتماعي وحزب التفاهم الوطني.

القوات الروسية تحبط عدة هجمات وتسقط ١٦٤ مسيرة أوكرانية



وتدمير معدات للعدو ومدافع غربية، كذلك حسنت مواقعها على طول خط المواجهة على محور خيرسون وبلغت خسائر العدو ٣٥ فرداً ومعدات وآليات. وبحسب البيان، دمرت القوات الروسية ورشاً لتصنيع الطائرات المسيرة ومستودع أسلحة، فيما أسقطت دفاعاتها الجوية قنبلتين جويتين/JDAM /أمريكيتين، و١٦٤ مسيرة أوكرانية.

أدانت منسقية أحزاب التشاور الوطني في موريتانيا العدوان الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية بدمشق والصمت والتواطؤ الدولي مع الكيان الصهيوني الذي يشكل أكبر داعم له.

وقالت المنسقية في بيان: "تابعنا وتابع العالم أجمع كما يتابع كل يوم فضلاً جديداً من فصول العدوان الهجومي الصهيوني هذه المرة على المقررات الدبلوماسية تأكيداً من الاحتلال على تحديه وعبثه بكل الأعراف والقوانين والمعاهدات الدولية".

وأضاف البيان: "فبعد قتل الأطفال وتدمير المستشفيات والمدارس ودور العبادة وضرب الهيئات الدولية ومنع الغذاء عن الأطفال والمرضى وتشريد السكان في قطاع غزة وفي جنوب لبنان، يستهدف اليوم قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، ليؤكد تحديه للعالم وعبثه بكل المواثيق والأعراف الدولية، كل هذا تحت رعاية زعيمة الإرهاب العالمي أمريكا وأعاونها من دول الغرب الاستعماري".

وأكدت المنسقية في بيانها إدانتها لهذه الأعمال الإجرامية والصمت والتواطؤ الدولي الذي يعتبر أكبر داعم للعصابات الصهيونية، داعية الحكومات والشعوب العربية والإسلامية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ٩١٥ عسكرياً وإسقاط ١٦٤ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن القوات الروسية عززت مواقعها على محور دونيتسك وسيطرت على تحصينات هامة وصدت ١٠ هجمات معادية، وبلغت خسائر العدو ٣٩٠ عسكرياً وآليات ومدافع ومدافع غربية، كما صدت ٣ هجمات على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر العدو ٣٠ عسكرياً ومعدات وأسلحة ومدافع غربية.

وأضاف البيان: إنه على محور أفدييفكا تواصل القوات الروسية تعزيز خطوطها وتم صدم ٩ هجمات وبلغت خسائر العدو ٣٠٥ عسكريين ومدافع ودبابات "أبرامز" أمريكية وآليات ومعدات وأسلحة ومدافع غربية، كما حسنت مواقعها على محور جنوب دونيتسك وصدت هجوماً واحداً وتم القضاء على ١٥٥ عسكرياً

روسيا توزع في مجلس الأمن / بقية /

أن "هذه فرصة أخرى لاختبار النوايا الحقيقية لزملائنا الغربيين، دعونا نرى كيف سيسير العمل على هذا البيان".

وكان مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا جدد خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية والمخصصة لبحث العدوان الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق إدانة روسيا بشدة للغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية، معتبراً "أن مثل هذه الأعمال العدوانية، والتي تهدف إلى زيادة تأجيج الصراع، غير مقبولة ويجب أن تتوقف".

وفي سياق متصل، أعربت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن استنكارها الشديد وإدانتها العدوان الإسرائيلي الذي استهدف أمس الأول القنصلية الإيرانية بدمشق. وفي بيان لها طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مجلس الأمن بأن يقرر في هذا الصدد ما يجب اتخاذ من تدابير وفق الميثاق العالمي للأمم المتحدة لتنفيذ قراراته وحفظ السلم والأمن الدوليين. وأكدت الشبكة أن الاعتداء على السفارات والقنصليات يعد مخالفاً للمواثيق والأعراف الدولية ولا تفاق فيينا الذي يكفل حماية وأمن البعثات الدبلوماسية، ويعتبر الاعتداء عليها عملاً إرهابياً يجب التصدي للقائمين به. ووصفت الشبكة هذا العدوان السافر بالاعتداء المزدوج على السيدتين السورية والإيرانية، وبأنه تجاوز لكل الخطوط الحمراء وامتهان للكرامة الإنسانية والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي، داعية المجتمع الدولي وجميع الدول لمقاطعة كيان الاحتلال وتقديم حكامه إلى محكمتي العدل والجنائيات الدوليتين، باعتبار ضحايا هذا العدوان أغلبهم مدنيون سواء أكانوا من داخل القنصلية أم من خارجها.

وكان مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا جدد خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية والمخصصة لبحث العدوان الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق إدانة روسيا بشدة للغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية، معتبراً "أن مثل هذه الأعمال العدوانية، والتي تهدف إلى زيادة تأجيج الصراع، غير مقبولة ويجب أن تتوقف".

وفي سياق متصل، أعربت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن استنكارها الشديد وإدانتها العدوان الإسرائيلي الذي استهدف أمس الأول القنصلية الإيرانية بدمشق. وفي بيان لها طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مجلس الأمن بأن يقرر في هذا الصدد ما يجب اتخاذ من تدابير وفق الميثاق العالمي للأمم المتحدة لتنفيذ قراراته وحفظ السلم والأمن الدوليين. وأكدت الشبكة أن الاعتداء على السفارات والقنصليات يعد مخالفاً للمواثيق والأعراف الدولية ولا تفاق فيينا الذي يكفل حماية وأمن البعثات الدبلوماسية، ويعتبر الاعتداء عليها عملاً إرهابياً يجب التصدي للقائمين به. ووصفت الشبكة هذا العدوان السافر بالاعتداء المزدوج على السيدتين السورية والإيرانية، وبأنه تجاوز لكل الخطوط الحمراء وامتهان للكرامة الإنسانية والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي، داعية المجتمع الدولي وجميع الدول لمقاطعة كيان الاحتلال وتقديم حكامه إلى محكمتي العدل والجنائيات الدوليتين، باعتبار ضحايا هذا العدوان أغلبهم مدنيون سواء أكانوا من داخل القنصلية أم من خارجها.

ووصفت الشبكة هذا العدوان السافر بالاعتداء المزدوج على السيدتين السورية والإيرانية، وبأنه تجاوز لكل الخطوط الحمراء وامتهان للكرامة الإنسانية والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي، داعية المجتمع الدولي وجميع الدول لمقاطعة كيان الاحتلال وتقديم حكامه إلى محكمتي العدل والجنائيات الدوليتين، باعتبار ضحايا هذا العدوان أغلبهم مدنيون سواء أكانوا من داخل القنصلية أم من خارجها.

وكان مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا جدد خلال جلسة مجلس الأمن الدولية الماضية والمخصصة لبحث العدوان الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق إدانة روسيا بشدة للغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية، معتبراً "أن مثل هذه الأعمال العدوانية، والتي تهدف إلى زيادة تأجيج الصراع، غير مقبولة ويجب أن تتوقف".



٥٩ شهيداً و٨٣ جريحاً في اليوم الـ ١٨٠ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لقوات وآليات الاحتلال وتكبده خسائر كبيرة

■ ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الثمانين بعد المئة، مخلفاً آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، حيث ارتكب اليوم خمس مجازر جديدة راح ضحيتها ٥٩ شهيداً و٨٣ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٣٢٩٧٥ شهيداً و٧٥٥٧٧ جريحاً، وسط استمرار الولايات المتحدة بإرسال المزيد من الأسلحة والذخيرة والعتاد العسكري للكيان الصهيوني، الرافض حتى اليوم كل المطالبات الدولية بضرورة وقف عدوانه الوحشي فوراً، والسماح بإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل عاجل، الأمر الذي يثبت مجدداً أن هذا الكيان الغاصب فوق كل القوانين الدولية، ويصر على الاستمرار بارتكاب مجازر الإبادة الجماعية، طالما هو تحت مظلة الحماية الأميركية والغربية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع المزيد من الخسائر في صفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

كما قصفت مدفعية الاحتلال عدة أحياء في مدينة غزة، منها الشيخ عجلين، وتل الهوى، والزيتون، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين، نقلوا على أثرها إلى المستشفى المعمداني في المدينة.

وأشارت الوكالة إلى أن عدداً من آليات وجرافات الاحتلال تتمركز في محيط مدارس العودة شرق خان يونس وسط قصف مدفعي، فيما استهدفت زوارق الاحتلال بقذائفها ورشاشاتها منازل الفلسطينيين وخيام النازحين في منطقة المواصي بمدينة رفح وخان يونس، إضافة إلى استهداف محيط مستشفى ناصر، ومنطقتي البلد والفخاري بخان يونس بالقصف المدفعي، والغارات الجوية العنيفة.

ودوت انفجارات ضخمة ناجمة عن تفجير جيش الاحتلال الإسرائيلي منازل المواطنين في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٢٩٧٥ شهيداً و٧٥٥٧٧ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٥ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٥٩ شهيداً و٨٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا بأن ٥ فلسطينيين استشهدوا، وأصيب ١٠ آخرون، جراء قصف مدفعية الاحتلال عدداً من المنازل في مدينة خان يونس، مشيرة إلى أن ثلاثة فلسطينيين آخرين استشهدوا أيضاً، وأصيب عدد آخر بجروح، في قصف مدفعي استهدف منازلهم جنوب شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

في التفاصيل أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي وآلياته جنوب غرب مدينة غزة، كما استهدفوا بقذائف الهاون قوة راجلة للاحتلال الإسرائيلي شرق حي التفاح بمدينة غزة.

كما استهدفت المقاومة أيضاً تركزاً لجنود الاحتلال وآلياته العسكرية شمالي خان يونس بقذائف "الهاون". وكانت المقاومة الفلسطينية قد استهدفت مساء يوم أمس قوة للاحتلال متحصنة داخل أحد المباني بقذيفة "TBG" مضادة للتحصينات، وأوقعت عناصرها بين قتل ومصاب، وذلك شرقي دير البلح وسط القطاع.

الى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم إثر قصف طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من قطاع غزة، مع دخول العدوان يومه الـ ١٨٠.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا

إصابات بمواجهات في طوباس والقدس.. والاحتلال يشدد الحصار على نابلس

الأونروا: مئات آلاف النازحين يحتاجون للغذاء والدواء والاحتلال يمنع وصول المساعدات



■ ليس عودة

مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد عدوانه الوحشي على قطاع غزة، واستهدافه كل شرايين ومقومات الحياة في القطاع،

وقال ساندرز في حديث مع شبكة "أم اس أن بي سي" الأمريكية تعليقا على استشهاد سبعة من عمال الإغاثة في غارة لطيران الاحتلال الإسرائيلي على غزة: إن "ثلاثي ضحايا غزة من النساء والأطفال أكثر من ٣٢ ألفاً قتلوا هناك فضلاً عن تهديد مئات الأطفال بالموت جوعاً بمنع إسرائيل دخول المساعدات إلى القطاع وهذا أمر لا يغتفر".

وشدد ساندرز على أن "ما يحدث في غزة هو إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث، وما تفعله إسرائيل في الوقت الحالي هو خوض حرب ضد الشعب الفلسطيني بأكمله وليس في غزة فقط".

وأشار إلى تدمير ٧٠ بالمائة من البنية التحتية السكنية في غزة ونزوح ١,٨ مليون شخص عن بيوتهم مع منع الطعام والماء والإمدادات الطبية والوقود عنهم، مطالباً بضرورة "أن ينتهي الأمر الآن وعلى الإدارة الأمريكية أن تقوم بذلك لأن معظم الأمريكيين لا يريدون أن يكونوا شركاء في هذا الرعب الذي يحدث في غزة".

وأكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل منعها من الوصول إلى شمال قطاع غزة لتقديم مساعدات غذائية وإمدادات أساسية.

وأكدت الأونروا في منشور على منصة إكس أن مئات آلاف النازحين في جنوب القطاع يعانون من نقص الماء والغذاء والمستلزمات الطبية بسبب تحكم الاحتلال بإدخال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر.

وأعادت الوكالة التذكير بأن ١٧٦ من موظفيها قتلوا بشكل مأساوي منذ بداية الحرب على غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي جراء القصف العنيف الذي يستهدف المنازل والمرافق والبنى التحتية ومراكز الإيواء.

وفي سياق مواز، أكد السيناتور عن ولاية فيرمونت والمرشح السابق للرئاسة الأمريكية بيرني ساندرز أن ما يحدث في قطاع غزة هو إحدى أسوأ كوارث التاريخ الإنساني، مطالباً بوقف العدوان الإسرائيلي وقتل الأبرياء هناك.



■ فؤاد الوادي

الاحتلال طرقتاً فرعية وجرفتها، ودمرت شبكات مياه، ما أدى لانقطاع المياه عن الأحياء الغربية بالقرية.

وفي شمال الخليل اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العروب وبلدة حلحول، واعتقلت أربعة فلسطينيين، عقب مداهمة منازلهم، وتفتيشها، والعبث بمحتوياتها، بالإضافة إلى مداهمة عدد من منازل الفلسطينيين في بلدة اذنا غرب الخليل، وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، كما هدمت قوات الاحتلال منزلين في بلدة السموع جنوب الخليل، واعتقلت فلسطينيين، واعتدت على الفلسطينيين في مسافر يطا.

وفي الخليل أيضاً هدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية العديس، كما اعتقلت عدداً من الفلسطينيين في قرية سوسيا، واعتدت على المزارعين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في أراضيهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حرزما ومخيم شعفاط شمال المدينة، واعتقلت سبعة فلسطينيين بعضهم من عائلة واحدة، بعد دهم وتفتيش منازلهم، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام ما أدى إلى إصابة العشرات من الفلسطينيين.

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع عدوانها الوحشي على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت، مخيم الفارعة جنوب طوباس، ودفعت بتعزيزات عسكرية برفقة جرافتين من جهة حاجز الحمر العسكري وانتشرت بشكل كبير في محيط المخيم وبدخله. فيما اندلعت مواجهات إثر اقتحام قوات الاحتلال المخيم، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال قرية حوسان غرب بيت لحم، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت شباناً فلسطينيين. كما اقتحمت مدينة نابلس من محور الطور والمدخل الشرقي، وداهمت عدة منازل في شارع الـ ١٦ ومنطقة المعاجي، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات في تلك المنطقة. وفي قرية دير شرف غرب نابلس، أغلقت قوات

تأخر رسائل الغاز ينعش سوق تعبئة "السفري" في حلب و محروقات: تحسن بكميات الغاز سينعكس إيجاباً عدم ترحيل القمامة ورش المبيدات سبب انتشار الحشرات

■ جهاد اصطياف

كلنا يعلم أن مخاطر صحية جمة قد يتسبب بها الظهور الكثيف والمفاجئ للحشرات، وأن انتشار القمامة يزيد من الظروف المواتية لانتشار ذبابة الرمل المتسببة بمرض اللايشمانيا "حبة حلب"، إضافة إلى قدرة البعوض والذباب المنتشر بشكل كبير على نقل الأمراض وسواها.. وهنا أرجع العديد ممن التقيناهم سبب انتشار الحشرات إلى عدم تمكن القطاعات المعنية التابعة لمجلس مدينة حلب من ترحيل القمامة والنفايات كما يجب، وهذا تقصير واضح في مكافحة هذه الحشرات، من حيث عدم قيام الجهات المعنية برش المبيدات، وخاصة في المناطق التي تعد أكثر وباء، حيث لا حجة أو مبرراً لعدم الرش الذي يعتبر الحل الوحيد لانتشار هذه الحشرات، إضافة إلى ترحيل القمامة أولاً بأول ومن جميع الأحياء، وخاصة الشعبية منها.

ونقول هنا: عندما يتأخر عمال النظافة في جمع النفايات والتخلص منها، وكما طالب ويطالب مجدداً المواطنون بالقيام بحملات واسعة لرش الأحياء دورياً بالمبيدات الحشرية ذات الفعالية العالية للقضاء على الحشرات بشتى أنواعها، عندها فقط يمكن أن يزيل الأهالي اتهاماتهم تجاه مجلس المدينة ولا يعتبرونه مقصراً تجاه عمله وواجبه المنوط به، خاصة وأن المجلس هو الوحيد الذي يمتلك الحل، الذي يتأتى فقط في حال كثفت البلدية حملات الرش، ووفرت حاويات للنفايات بشكل كاف، لكي لا يضطر الناس لوضع النفايات بشتى أشكالها بالقرب من الحاويات، أو على جوانب الطرق، ناهيك عن الروائح التي تنتشر في جميع الأرجاء بسبب تجمعها لوقت طويل، هذا فضلاً عن "النباشة" وما أكثرهم، وكذلك الكلاب الضالة التي تعبت في الأكياس ليلاً، وفي الصباح ترى النفايات متطايرة هنا وهناك.



■ جهاد اصطياف وحسن العجيلي

تنتشر في أحياء حلب تجارة بيع الغاز السائل المربحة للغاية، خاصة في الأونة الأخيرة، لأصحابها الحصريين بالمفرق "تعبئة الغاز السفري"، وبيات العديد من المحال تعتمد عليها كمورد أساسي، مع انتشار بسطات خاصة لهذه التجارة في بعض الأماكن، على الرغم من أنها ممنوعة وعقوبتها عقوبة التجارة بالمواد المدعومة، لكنها منتشرة من دون أي تدخل رقابي يذكر!

معدات ورأس مال بسيط

عادة يضع بائع الغاز طاولة حديد وجرة غاز مقلوبة رأساً على عقب موصولة بأنبوب، يقول أحد الباعة: كونها الطريقة الأسهل ورأسمالها ليس كبيراً، وحالياً لا أملك أي مورد للعيش سواها، لم أجد سوى هذه الطريقة لتأمين مورد جيد لي ولعائلتي، ويردف: رأسمال مشروع تعبئة الغاز الأرضي الذي بدأته لا يتعدى بضعة ملايين، ثمناً لجرة غاز حديد فارغة ثم شراء السائل والطلاوة والأنبوب ومفتاح خاص للكم والتركيب وميزان، إلا أن أرباحه مجزية.

فيما يرى "غيث" وهو بائع خضرة في سوق الأشرافية ويقوم أحياناً بتعبئة الغاز بالمفرق، أن مريح "١٠ أو ١٥" ألف ليرة بالكيلو ليس كثيراً بل على العكس، لأن هذه التجارة فيها نوع من المخاطرة على حد تعبيره، علماً أنه يقوم بالتعبئة أمام الجميع من دون أي خوف من رقابة، وتصل إليه جرار الغاز إلى محله عبر وسطاء.

سعر خيالي!

وهنا أكد أكثر من بائع أن سعر الجرة بلغة السوق كما يقال وصلت إلى أكثر من "٤٠٠" ألف ليرة مؤخراً، وبيع الكيلو حالياً بنحو "٦٠ إلى ٧٠" ألف ليرة بحسب المحل، ويكفي صاحب البسطة لو باع جرة واحدة في اليوم، فإن مراحه قد تصل إلى أكثر من "٢٠٠" ألف ليرة، ما يعني قدرته على مضاعفة رأسماله العامل يومياً بشكل تقريبي، وهو مبلغ مستحيل تأمينه من دون أي خبرات ومؤهلات بأي من القطاعات الخاصة.

مصدر الغاز بحسب هؤلاء، متنوع منها المعتمدون، بينما أكد آخرون أنهم يشترونها من أي شخص يريد بيع مخصصاته عبر البطاقة الذكية، والسعر بهذه الحالة لا يزيد عن "٢٠٠ أو ٢٥٠" ألف ليرة لكن وزن الجرة بالكاد تصل إلى "٨" كيلو غرامات

على حد تعبيرهم، ويشيرون إلى أن سعر الجرار متقلب وليس ثابتاً حيث يرتفع كلما تأخرت رسائل الغاز وزاد الطلب على الغاز



المفرق، بينما ينخفض كلما استقر التوزيع.

فجوة عدم كفاية للأسرة

ويعد "الغاز السفري" أهم وسيلة حالية تستعين بها الأسر لسد فجوة عدم كفاية مخصصات الغاز المقدمة عبر البطاقة الذكية التي تتراوح مدة استلامها بحلب نحو "٧٥" يوماً وسطياً، وخاصة في شهر رمضان الذي يزيد فيه استهلاك الغاز والسؤال المطروح: ترى أي عائلة يمكن أن تكفيها أسطوانة الغاز طيلة هذه المدة؟ وإلا ماذا تراه يفعل أيضاً صاحب الدخل المحدود في حال "خلصت" الأسطوانة، وأساساً راتبه بأكمله لا يكفيه لاقتناء واحدة أمام تغول سعرها في السوق السوداء.

محروقات: ١٢ ألف أسطوانة.. ووعود بالتحسن

مدير فرع محروقات بحلب المهندس رشاد سالم بين أن واقع الغاز يشهد حالياً تحسناً بعد فترة تخفيض للإنتاج بسبب تخفيض الكميات الواردة خلال الفترة السابقة، موضحاً أن الإنتاج الحالي للمعمل يتراوح ما بين ١٢ ألف إلى ١٣ ألف أسطوانة يومياً، إضافة إلى ألف أسطوانة غاز صناعية. وأضاف سالم: الفترة القادمة أي خلال الأيام القليلة القادمة سيشهد واقع الغاز تحسناً أكبر وستعود مدة الرسالة إلى نحو ٦٠ يوماً.

الثوم «الفريك» يكوي الجيوب..

والبطاطا والبندورة تحلقان في أسواق درعا

■ جهاد الزعبي

بدأت بورصة الثوم الأخضر في درعا موسمها بنحو ٢٣ ألف ليرة للكيلو غرام، محققة أعلى سعر بالتوازي مع الفاصولياء.

وقال المواطن هايل العلي لـ "الثورة": إن أسعار الثوم الأخضر الفريك من إنتاج المحافظة كاوية، ونفس الشيء لسعر الفاصولياء.

نهله اللحم أكدت أن أسعار البندورة ارتفعت مع شهر رمضان وتجاوزت ثمن الكيلوغرام الـ ٨٠٠٠ ليرة، وهذا السعر أرهق المواطنين، خاصة أن هناك طلباً متزايداً على هذه المادة مع الخيار لطبق السلطات لفتور رمضان.

وبين المواطن بسام البردان أن أسعار البطاطا قفزت



والمواطنون بضرورة تشكيل لجان لوضع أسعار للخضار بشكل يومي في أسواق الهال، لأن التجار هم الذين يتحكمون بالسوق ووضع الأسعار، والرقابة التموينية لا حول ولا قوة لها.



هل يضمن نجاح دمج المؤسسات وتحويلها إلى شركات مساهمة عمومية تحسين الأداء لدى النظام المؤسسات الصناعية

■ وفاة فرج

صدر خلال الفترة الماضية عدد من قوانين لدمج مؤسسات عامة ولاسيما في وزارة الصناعة كالنسيجية والأقطان والإسمنت مع عمران وسط تساؤل الكثيرين عن أهمية هذا الدمج ضمن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وجدواها. واعتبر البعض أن ذلك هروب إلى الأمام مما تعانیه هذه المؤسسات، وتالياً هل الخطوة صحيحة أم ثمة أهداف إيجابية للخروج من عنق الزجاجة؟.

مديرية للقطاع العام الصناعي

واقترح بكر إلغاء كل المؤسسات الصناعية وإحداث مديرية القطاع العام الصناعي في وزارة الصناعة أسوةً بمديرية القطاع الخاص والاستثمار ويكون عدد العاملين في هذه المديرية لا يتجاوز ٢٠ موظفاً، ومدير مركزي واحد فقط وتقسّم إلى دائرة الصناعات الكيماوية والإسمنت، ودائرة الصناعات الغذائية والسكر والتبغ ودائرة الصناعات الهندسية ودائرة الصناعات النسيجية والأقطان مؤكداً أنه بذلك يختصر عدة حلقات من البيروقراطية والروتين غير المفيد وإلغاء وظائف كحد أدنى ٣٥ مدير عام ومدير فرعي وتكاليف سياراتهم ومهامهم. وتخفيض ٢٠ عاملاً وموظفاً يعملون في هذه المؤسسات. ورأى أن الاقتراح أعلاه يسهم بزيادة سرعة إنجاز المعاملات ومراسلات الشركات دون المرور بالحلقة الوسيطة (المؤسسة)، وإنهاء التشابكات المالية وتوحيد جهة المتابعة والمطالبة والاستفادة من الأبنية التي تشغلها هذه المؤسسات والتي تتموضع في أماكن استراتيجية وتجارية مهمة يمكن استثمارها والاستفادة من ريعها بدلاً عن الإنفاق عليها.

دمج المتشابهة ضرورة

واعتبر أنه ضمن الإطار يتم الاستفادة من العمالة الفائضة بعد الدمج لتحويلها إلى أماكن يمكن الاستفادة من خبرتها وإمكاناتها، مبيناً أن دمج الشركات المتشابهة ضروري جداً للاستفادة من ميزات الدمج الإدارية والمالية، منوهاً بأنه على غرار ذلك يمكن دمج الوزارات المتشابهة، وتحقيق المنافع والفوائد نفسها المتحققة من الدمج ضمن مشروع الإصلاح الإداري.

استراتيجيات النمو. وإحدى أساليب معالجة تعثر الشركات، وتحسين قدراتها التنافسية، وهي خطوة هامة وموضوعية.

متطلبات

الأستاذ في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية يرى أن دمج المؤسسات الصناعية العامة يأتي في سياق خطوات ومتطلبات الإصلاح المؤسسي لجهات القطاع العام الاقتصادي. وبين أن معظم عمليات الدمج هذه هي الخطوة الوسيطة باتجاه تحويل هذه المؤسسات المندمجة إلى شركات مساهمة عمومية (تمتلك الدولة جميع أسهمها).. أو للدخول كشريك في شركات مساهمة عامة مع شركاء استراتيجيين من القطاع الخاص مع أشخاص طبيعيين من المواطنين من خلال الاكتتاب العام، والخلاصة بحسب فضلية - أن الدولة السورية قد اتخذت قرارها بإصلاح القطاع العام الاقتصادي بالجوء إلى مبدأ التشاركية، وهذا خيار صائب، باعتبار أن هؤلاء هم جزء من الاقتصاد والمجتمع السوري؛ ولهم حق.. وعليهم واجب المساهمة بمتطلبات التنمية.

سياسة قديمة

من جهته عضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر يرى أن دمج المؤسسات ذات الاختصاص المتشابهة هي سياسة قديمة ومتبعة بكل دول العالم وتمت لتحقيق "الإدارة الرشيدة" لتخفيف عدد الحلقات البيروقراطية والاستفادة من توزيع الدعم. وأضاف بكر بما يخص مؤسسات وزارة الصناعة تحديداً، فقد كان هناك محاولة سابقة لتنفيذ عملية دمج المؤسسات المتشابهة ضمن مشروع إصلاح القطاع العام الصناعي.



دور الدولة كحامٍ لشرائح المجتمع التزام نص عليه الدستور

باحث اقتصادي لـ "الثورة": موضوع الدعم حق مكتسب

■ ميساء العلي

بالتأكيد لا يمكن اختصار دور الدولة في الجانب الاقتصادي، فقد امتد ليشمل مختلف نواحي الحياة اليومية، وهذا ما عرف بمصطلح "الدولة الأبوية" من خلال توفير خدمات شبه مجانية لمختلف الشرائح المجتمعية في سورية، ولاسيما الطبقات الفقيرة.

اليوم ومع جملة المتغيرات الاقتصادية هل سيكون هناك إعادة لدور الدولة كحامٍ لتلك الشرائح وتحديداً الأكثر فقراً، وخاصة مع الحديث عن إعادة هيكلة الدعم وفق آليات صحيحة تكون لمصلحة الفقير كما أكد على ذلك السيد الرئيس بشار الأسد خلال اجتماعه مع أساتذة الاقتصاد، والذي قال فيه "في سياساتنا منحازون للفقراء، لكن الإجراءات التي نطبقها لمصلحة الفقير تنعكس سلباً".

يقول أستاذ الاقتصاد بجامعة دمشق عبد القادر عزوز في حديثه لصحيفة الثورة: إن دور الدولة كحامٍ هو التزام، والسيد الرئيس كان واضحاً في كلمته التوجيهية للحكومة في العام ٢٠٢١ وتحديداً بتاريخ ١٤/٨/٢٠٢١ حيث تحدث عن أن دعم المواطن هو جزء من السياسة السورية، ولم يفكر على

تلازم ما بين سياسة الرفع التدريجي للدعم وسياسة شبكة الأمان الاجتماعي، والتي هي مجموعة من الآليات والأنشطة المترابطة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي للأفراد والجماعات وتحرير الإنسان من الفاقة والحرمان، حيث تعد شبكات الأمان الاجتماعي من ركائز العمل الاجتماعي، ومن أهم عناصر منظومة الحماية الاجتماعية، وتستهدف هذه الأنشطة الفقراء، والذين ليس لديهم القدرة على كسب قوتهم، كالعاجزين عن العمل أو الذين لديهم إعاقات مؤثرة والمرضى واليتامى وكبار السن.

الإطلاق بتغييره، ولكن نفكر بتنظيمه وتغيير الاستراتيجيات والآليات بمعنى أن موضوع الدعم هو حق مكتسب في دولة الوحدة الوطنية ومجتمع التضامن والتكافل ولا تنازل عنه. وقال عزوز إن التزام الدولة في موضوع العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص هو التزام ورد في الدستور، هذا بالإضافة إلى التزام الدولة في دعم حالات معينة، فكما نعلم أن الدولة تدعم وتكفل حماية الأفراد والمجتمع بحالة العجز والفقير والمرضى هذا ما ورد في المادة ٢٢ من الدستور "الدولة تكفل المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرضى والعجز والشيخوخة"، و"التزام الدولة هنا ليس دعم شامل للجميع هو لحالات معينة تتعامل الدولة معه، أي لحالات تكون بحاجة لرعاية الدولة، والمعيار هنا هو الحالة الاقتصادية والاجتماعية، وليس الدعم الشامل للجميع، لأننا لا نكون قد وصلنا إلى مفهوم العدالة الاجتماعية.

وتابع: إن موضوع شبكات الأمان الاجتماعي موضوع حيوي ومهم، فالיום إذا ما أردنا القيام به يجب أن يكون هناك

«لفهم الأرض التي تركز عليها». المقاومة وثقافتها



■ هفاف ميهوب

لم تكن جرأة الكاتب والأديب الفلسطيني "عسان كنفاني" في غالية مؤلفاته، إلا إيماناً منه، بأن الإنسان هو المسؤول عن مصيره، وبأنه القادر على إحراز شرف الموت، في سبيل ما قال عنه:

"الإنسان ما هو إلا قضية، ونحن كعرب قضيتنا الأولى فلسطين، ومتى ما تهاوناً فيها فقدنا إنسانيتنا".

إنه ما ميّزه كأديب، رأى فيه أبناء شعبه، رمزاً ثقافياً وفكرياً مقاوماً، وما ميّز فلسطين في عينيه، فأراها "رمزاً إنسانياً متكاملًا".

للمصير العربي، الذي كانت فيه كلمات المقاومين، أشبه برصاص بنادق "الرجال الحقيقيين"...

هؤلاء الرجال برأيهم، هم المقاتلون بأرواحهم وأجسادهم وسلاحهم.. الذين "يزحفون تحت صدر العتمة، ليبنوا لنا شرفاً نظيفاً غير ملطّخ بالوحل"...

هم أيضاً، الرجال الذين قال أنه يشعر أمام عظمة تضحياتهم:

"أشعر أن كل قيمة كلماتي، كانت في كونها تعويض تافه لغياب السلاح، وإنها تنحدر الآن أمام شروط الرجال الحقيقيين، الذين يموتون كل يوم في سبيل شيء أحترمه، إن قضية الموت ليست على الإطلاق قضية الميت إنها قضية الباقين.

ضرورة لا غنى عنها، لفهم الأرض التي تركز عليها، بنادق الكفاح المسلح".

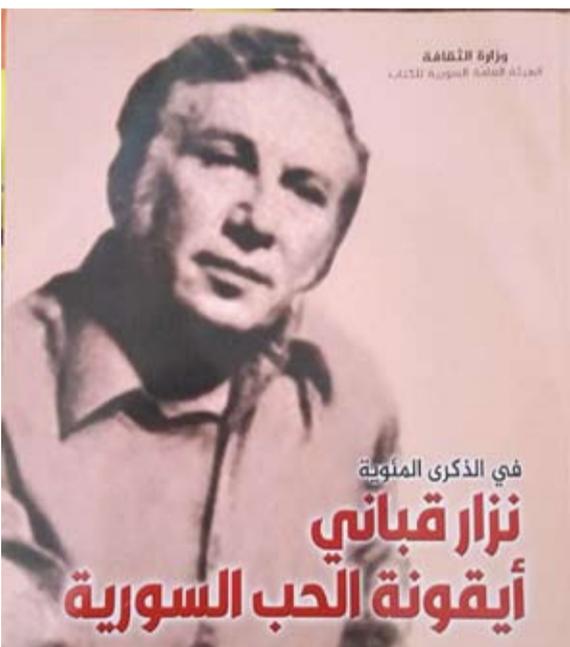
هذا ما رأي في المقاومة الثقافية، التي ترافق وتوافق في أهدافها، المقاومة المسلحة التي تكاتفت وإياها فشكّلت، قوة فعالة وذات أثر، ولاسيما في ساحة المقاومة الفلسطينية.

نعم، هذا ما رأي، بل ووثقه، وعبر دراسات وأعمال تناول فيها، الظروف الصعبة والشرسة التي أحاطت بالأدب المقاوم في الأرض المحتلة، مثلما عمق وبلاغة ما تناوله أدباء ومتقفي فلسطين، ممن عانوا ما عانوه من ملاحقة واعتقال وتعذيب وتهجير، وغير ذلك مما لم يحل دون إصرارهم، على الاستمرار في العمل الثقافي المقاوم، الذي خلد بصماتهم المضيئة.. البصمات التي تجاوزت حدود وطنهم، إلى المدى المشترك

إنه أيضاً ما ميّز أعماله، بتناولها لقصص ومعاناة شعبه، وسواء في أرضه المحتلة أو حتى خارجها، وما كان سبباً في استهدافه من قبل عدو، لم يتمكّن ورغم سعيه لاغتياله، من اغتيال كلماته، والصدى المقاوم الذي سيبقى يردّها:

"سأظل أناضل لاسترجاع الوطن، لأنه حقّي وماضي ومستقبلي الوحيد.. لأن لي فيه شجرة وغيمة وظل وشمس تتوقّد، وغيوم تمطر الخصب، وجذور تستعصي على القلع.

هذا ما عاهد به "كنفاني" وطنه الفلسطيني.. النضال حتى آخر لحظة من حياته، وبالكلمة المقاومة التي واجه بها عدوّه، وجعلته شهيد قضية رأى فيها أن "الشكل الثقافي في المقاومة، يطرح أهمية قصوى، ليست أبداً أقل قيمة، من المقاومة المسلحة ذاتها، وبالتالي فإن رصدها واستقصاءها وكشف أعماقها،



دمشق .. «الرحم الذي علمني الشعر والإبداع وأبجدية الياسمين»

■ عمار النعمة

ما من مبدع في العصر الحديث يستحق أن يطلق عليه لقب مالى الدنيا وشاغل الناس مثل الشاعر الراحل نزار قباني، فما كُتِب عنه وأثير حوله وإقبال الناس على قصائده قراءة واستماعاً وغناء جعله يستحق هذا اللقب وغيره الكثير من الألقاب بحق.

"نزار قباني أيقونة الحب السورية" كتاب يرصد بعض الحالات الشعرية في حياة الشاعر نزار قباني والرؤى المختلفة لشعره وأدبه، وفق ما كتبه عدد من الأدباء العرب، جمعها ودرسها الباحث إيباد مرشد.

فترى ارتباطه بدمشق ارتباطاً عضوياً لم تنقطع أواصره على كل سنوات الغربة والبعاد... إنه شاعر عصري، فلغته تنضح بروح العصر الذي عاش فيه... ألغى المسافة ما بين الشاعر والجمهور وجعل الشعر قريباً من الإنسان العربي.

إن الاحتفاء بمثوية ولادة شاعر كبير كنزار قباني هو احتفاء بالثقافة العربية عامة، وبالشعر العربي خاصة، ذلك أنه كان أحد رواده في النصف الثاني من القرن ٢٠ ومن نجوم الحركة الأدبية على امتداد الوطن العربي.

حاول الكاتب اصطفاء دراسات متميزة من حيث تناولها لتجربه نزار قباني وأعماله وحياته من أقطار عربية متنوعة للدلالة على حجم تأثيره وتفاعل النقاد العرب مع شعره، وهذه الدراسات تختلف باختلاف مدارس مؤلفيها ومبديعيها. ويبقى نزار قباني سفراً مفتوحاً على الزمن ينهل منه منذوقو الشعر ويتطلع كثيرون للاستفادة من تجربته أو تقليده، وستبقى لصوره قادمة كلمات نزار تحفر في الوجدان العربي (وسامبا) نزار تلقى صداها في موسيقا أرواحهم.

في ٣٠ نيسان من عام ١٩٩٨ توقف قلب نزار عن الخفقان وترك لنا وصية واحدة بأن يدفن في دمشق، لأنها كما قال "الرحم الذي علمني الشعر الذي علمني الإبداع والذي علمني أبجدية الياسمين".

والجواب يأتي سريعاً لأننا أمام قامة شعرية تجاوزت الحدود المرسومة للتساؤلات وأمام شاعر لا يضاف توطر حجم تأثيره في الحركة الشعرية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين.

لقد شغل الجمهور والإعلام والنقاد بحياته ومعاركه على جبهات الشعر والأدب والسياسة وقضايا المجتمع وما زال حتى الآن ملهماً للشعراء والنقاد يعودون إليه اقترباً من أسلوبه أو محاكاة لتجربته الشاملة والغنية.

لقد تناولت أقلامهم تجربة نزار قباني بالنقد والدراسة والتحليل، وقد حفلت الدوريات بعناوين مميزة تتعلق بشعر نزار وتوجهاته ومكان الجمال فيه أحياناً أو باحثة عن مثالب أو بعض الهنات أحياناً أخرى.

إننا أمام شاعر خضعت أعماله للنقد بكل مدارسه، وهناك من قيم الشاعر انطلاقاً من رؤية إيديولوجية وآخرون من الناحية الفنية والبنوية، وبعضهم قدم دراسات تتعلق بالجوانب النفسية للشاعر.. وبالتالي نحن أمام دراسات نقدية منشورة تحاور نزار قباني شاعراً وإنساناً، وترصد تفاصيل حياته الخاصة كما تتابع نتاجه الإبداعي.

هذه الشهرة التي حققها نزار انطلقت من محاور عدة نذكر منها شعره وخصوصيته شاعراً للمرأة أولاً، وشاعراً متمرداً ثانياً... حضوره الشخصي والأراء التي كان يطلقها، حيث كان وفيّاً للمكان الذي ولد فيه،

جاء في الكتاب عدد من المواضيع التي تناولها الأدباء والنقاد، مثل نزار قباني الحب معاصراً والحب خارجاً عن الزمن لجبرا إبراهيم جبرا، وشعر نزار قباني وثيقة اجتماعية مهمة لسلمى الخضراء الجيوسي، وسلالات نزار قباني لعبد الكريم حسن، وحوار اللغة والصورة عند نزار قباني لنذير العظمة وغيرها.

يرى مرشد أن الشعر سفير عبر الزمن، والكلمة روح تهدل بالسلام والوئام، كما أنها سلاح يشهر في الأزمنة الصعبة والفاصلة في عمر الشعوب والأمم، ونزار قباني كان سفير سورية الدائم الحامل لوجعها وألمها وحضارتها ومكامن الجمال فيها... كما كان سفيراً للعروبة في دفاعها عن نفسها في مواجهة الضعف والهزائم.

وقال: لقد وجد الشعر في نزار رسولاً يعيد إيمان الناس به وبدوره وقدرته على أن يكون صوتهم ولسان حالهم.

ووجد نزار في الشعر قبلة له يصلي في محرابها، وينشد على عتباتها أجل قول، لقد حملنا نزار إلى عوالمه فأحببنا قصائده لأن موضوعاتها قريبة منا، كلماتها تترنم بها شفاهنا بطيب، وصورها مرسومة بإتقان ومنسوجة من أعصاب الياسمين وحلاوة السكر، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يتوقف الحديث عنه مع تقدم الزمن، ولماذا مثل نزار حالة استثنائية في حضوره وغيابه وفي شعره؟

الهلال أول الواصلين للتجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز لكرة القدم



■ فخر صاحب

حسم نادي الهلال أولى البطاقات المؤهلة للتجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز لكرة القدم، وذلك في إطار المباراة قبل الأخيرة في الدور الثاني، لمرحلة الإياب للدرجة الأولى لموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، في مباراة قمة المجموعة الشمالية التي جمعتها مع منافسه المباشر نادي خطاب في حماة، حيث خطف الهلال نقاط المباراة بفوزه بهدفين لهدف، سجل هدفي الهلال إيفان سليمان ومظلوم موال، وهدف خطاب عبد الباسط مينو، رافعاً الهلال رصيده للنقطة الحادية عشرة في صدارة المجموعة، وتجمد رصيد نادي خطاب عند النقطة السابعة في المركز الثاني.

ونجح نادي الجهاد بالصعود للمركز الثالث بفوز عزيز على نادي النواعير بهدف دون رد، سجله أحمد الشيخ، فرغ رصيده للنقطة السادسة في المركز الثالث، وتراجع النواعير للمركز الرابع برصيد أربع نقاط.

الهلال سيلتقي النواعير السبت القادم في ملعب الجلاء في دمشق في ختام مباريات الإياب، كما يلتقي الجهاد نادي خطاب لتحديد صاحب المركز الثاني والمتأهل الثاني عن المجموعة للمباريات الفاصلة.

عقوبات جديدة من لجنة الانضباط في اتحاد الكرة

■ فخر صاحب

عقوبات صارمة سابقة، استناداً للوائح العقوبات.

وفي دوري الشباب تم فرض العقوبات التالية أيضاً:

- تغريم نادي الكرامة بقيمة الأضرار التي لحقت بمشالح الفريق بعد تقييم اللجنة التنفيذية في حلب قيمتها عقب أحداث الشغب التي تم ارتكابها من قبل لاعبي الكرامة في مباراتهم مع الأهلي في حلب.

- توقيف لاعب شباب الوثبة إدريس إدريس مباراة رسمية واحدة وما يسبقها من مباريات ودية، وتغريمه بمبلغ عشرين ألف ليرة سورية، لنيله البطاقة الحمراء في مباراة نادية مع الساحل.

وفي دوري الدرجة الأولى صدرت العقوبات التالية:

- توقيف مدير فريق رجال النواعير محمد زكودة ثلاث مباريات مع ما يتخللها من مباريات ودية وتغريمه بمبلغ مئة ألف ليرة لشمته حكم المباراة.

- توقيف لاعب رجال المجد فادي المصري مباراة واحدة وتغريمه بمبلغ عشرين ألف ليرة سورية لنيله البطاقة الحمراء.

- تغريم نادي النجك بمبلغ مئة ألف ليرة سورية بسبب تأخره بتسليم اللوائح الاسمية نصف ساعة قبل لقائه رجال نادي الشعلة.

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم، عدة قرارات عقب المباريات المحلية في كرة القدم، بمختلف الدرجات والفئات، والتي تراوحت بين الإيقاف والغرامات المالية، وجديدها خصم نقطتين من رصيد نادي حطين للمرة الأولى هذا الموسم، وذلك عقب تقارير مراقبي تلك المباريات وحكامها، عما بدر في أثنائها وعقب انتهائها، وإليكم أبرز تلك القرارات:

- توقيف مدير فريق رجال نادي تشرين، حمود سلمان، حتى نهاية الموسم الرياضي بجميع مسابقاته وبطولاته، مع اقتراح فصله من المنظمة، وتغريمه بمبلغ (مليون ليرة) لقيامه بالتعرض بالإساءة للاتحاد، والقيام بحركات استفزازية لإثارة الشغب.

- تغريم فريق تشرين بمبلغ (سنة ملايين ليرة سورية)، لقيام جمهوره بشتم الفريق المنافس والحكم.

- شطب نقطتين من نقاط نادي حطين، لقيام جمهوره برمي الشماريخ تجاه الملعب، ما أدى لإصابة أحد مشجعي الفريق المنافس.

- تغريم فريق حطين بمبلغ (اثنى عشر مليوناً)، لقيام جمهوره بشتم جمهور الفريق المنافس وشتم حارس المرمى.

طبعاً هذه العقوبات جاءت مشددة على الناديين، بسبب تكرارها أكثر من مرة، وفرض

الاثنين قرعة كأس الجمهورية

لكرة السلة للسيدات



■ ريم عبود

أعلن الاتحاد العربي السوري لكرة السلة إجراء قرعة مسابقة كأس الجمهورية لكرة السلة للسيدات يوم الإثنين القادم، الساعة الثالثة عصراً في مقر الاتحاد.

ويشارك في مسابقة هذا العام الأندية الستة التي تحتل المراكز من الأول حتى السادس في الدوري المنتظم، وهي: الثورة والوحدة وحطين والأهلي والجلاء وبردى.

وسيتم تقسيم الأندية الستة إلى مجموعتين، تضم كل منها ثلاثة أندية، وتوزع فرق المحافظة الواحدة (الثورة والوحدة)، (الأهلي والجلاء) كل فريق في مجموعة مختلفة،

كما يوزع فريقاً (حطين وبردى) كل فريق في مجموعة حسب القرعة، وسيكون الثورة على رأس المجموعة الأولى، والوحدة على رأس المجموعة الثانية، وستلعب الفرق الثلاثة في كل مجموعة فيما بينها بدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل الفريقان الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وستقام جميع المباريات في صالة الفيحاء بدمشق، حيث تقام مباريات الدور الأول من ١٨ إلى ٢٠ نيسان الحالي، ومباريات نصف النهائي ستقام يوم الأحد ٢١ منه، على أن

تقام المباراة النهائية يوم الإثنين ٢٢ نيسان الساعة السادسة مساءً.



بسام كوسا . . ولعبة التحدي

■ فؤاد مسعد

أن تستطيع التلون إلى حد تُقنع فيه عدوك أنك صديق هو أمر يحتاج إلى الكثير من العمل والجهد والبحث للوصول إلى الصيغة المثلى في الأداء، فكيف الحال إن كان من يتصدى لهذه المهمة الفنان بسام كوسا، عبر دورين تلاقيا على الشر والخبث والدهاء، وافتقرا اختلافاً في الشكل ومضمون الحكاية، والتفاصيل التي ميزت كل شخصية عن الأخرى.

اللافت التحدي الذي خاض غماره في تأدية دورين فيهما من الشر الكثير وعُرضاً في موسم واحد، ولكنه أوجد الفارق، فكان لكل منهما لونه الخاص وسماته وطريقة أدائه وإيقاعه ومنطقه ومفرداته المنتقاة بعناية والمنسجمة مع حالة الشخصية وطبيعتها.

قدم في مسلسل "تاج" إخراج سامر البرقاوي، شخصية فرضت حضورها الغني منذ البداية، إنه رياض الجوهر أو كما يُلقب "الخياط"، هو الثعلب بثياب الحمل، الجاسوس المختبئ بثياب الوطني الغيور على أولاد بلده. ملامح البرود التي تظهر على تعابير وجهه وحركة جسده تخفي وراءها درجة غليان عالية أشبه بالسلم الزعاف، فليديه القدرة على إيذاء كل من حوله وقلب الحقائق بخبث وحكمة. التلون الذي قدمه عبر الشخصية يعكس في أحد أوجهه كيفية تعاطيه مع أدواره، وفهمه لها ومدى اهتمامه بالتفاصيل، وبحثه عن الأدوات التي تتركس الحالة وتصدع من حضورها، مجسداً روحها ساعياً لأن يوجد لها خصوصية تحمل سماتها، فيبدو مُشبعاً وممتلئاً منها، ما يجعلنا نتلمس بصمته في حناياها. وهو الأمر الذي ظهر جلياً أيضاً عبر شخصية نعمان الزبير في مسلسل "مال القبان" إخراج سيف سبيعي.

عديدة هي المشاهد التي قدمها الفنان بسام كوسا في "مال القبان" وحملت زخماً ودلالاتها، منها مشاهدته مع والدته والتي نقتطف منها تفصيلين برز فيهما جلياً الثقل والحضور المدهش الذي أضفاه على الدور. هما مشهد دعائها عليه والمطر يهطل ونظراته التي كادت تنطق حينها "الحلقة الثانية"، ومشهد قدمه إليها بعد موت صديقه واضعاً رأسه على حضنها باكياً كطفل وبنام، فعلى الرغم من كل الأسى الذي سببه لها تبقى في لحظة الحقيقة هي الملجأ "الحلقة الثامنة".



«الأغباني» حرفة دمشقية تحمل روح الأصالة

■ همسة زغيب

أبدعت العائلات الدمشقية العريقة بحرفة "الأغباني" التي انتقلت إلى معظم المناطق في سورية، وهي عبارة عن نسيج تقليدي مطرز بالحريز الأصفر بأشكال زخرفية أنيقة متنوعة، وتعود تسمية "الأغباني" إلى اسم عائلة "أغا" و"باني" اللتان ابتكرتا هذا النوع من النسيج المزخرف.

الحرفي طارق الغراوي تحدث لـ «الثورة» عن هذه الحرفة التقليدية القديمة وكيف اشتهرت دمشق بصناعة "الأغباني" وتصديره إلى جميع دول العالم منذ مئات السنين، فهو من الصناعات اليدوية الفاخرة المصنوعة من خيوط الحرير أو الأوركازا أو الحرير الشفاف أو القطن، والمطرزة بخيوط الفيسكوز الطبيعية بألوانها الأساسية الأبيض والذهبي أو الفضي، وكان معروفاً بالغطاء التقليدي للطاولات في دمشق منذ مئات السنين.

للأغباني ثلاثة أنواع من النقشات وهي: "التطريز الطلس" ويعني به تطريز القطعة بالكامل ضمن رسم معين، و"التطريز الرش" ويقصد به تطريز جانب من القطعة والحفاظ على الباقي بشكل سادة، و"التطريز النافر"، وهو نوع من التطريز الخفيف المتموج الذي يعطي شكل الكريستال على القطعة، وهو من أجود أنواع التطريز، إضافة إلى "التطريز الآلي" وهو عبارة عن حرير نباتي.

وأضاف الغراوي: إن الصناع كانوا ينسجون القماش بواسطة الأنوال اليدوية على شكل أثواب باستخدام مواد أساسية تتكون من السدى المصنوع من الحرير الطبيعي، واللحمة، وهي من الحرير والقصب، ويحاك بطريقة النسيج فيصبح القماش من دون تطريز في البداية، ثم تضاف الرسوم بنسج يدوي بطريقة دقيقة متداخلة ضمن خيوط السدى بطريقة الغل، وتبدو الرسوم بخيوط القصب والحرير الملون زاهية الألوان، والنتيجة لوحة فائقة الجمال.

